

القيم الدينية في رواية "الرجل الذي آمن" لتجيب الكيلاني
(دراسة الأدب اجتماعي)

بحث تكميلي

PERPUSTAKAAN
UIN SUNAN AMPEL SURABAYA

No. KLAS	No. REG	: A.2014/BSA/08
A.2014	SASAL BUKU	: 08
BSA	TANGGAL	:

مقدم لاستيفاء الشروط لنيل الدرجة الأولى (S.Hum)
في اللغة العربية وأدبها

إعداد:

حفصة

رقم التسجيل:

A.1210053

شعبة اللغة العربية وأدبها

كلية الآداب

جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا - إندونيسيا

١٤٣٥هـ / ٢٠١٤م

تقرير المناقشة

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على
أشرف الأنبياء والمرسلين وآله وصحبه أجمعين.

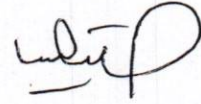
بعد الاطلاع على البحث التكميلي الذي حضرته الطالبة:

الاسم : حفصة

رقم القيد : A.121.0053

عنوان البحث : القيم الدينية في رواية "الرجل الذي آمن" لنجيب الكيلاني
وافق المشرف على تقديمه إلى مجلس الجامعة.

المشرف



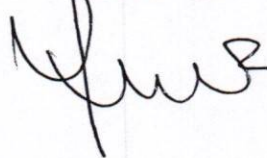
الدكتور اندوس عتيق محمد رمضان الماجستير

رقم التوظيف : 196712211995031001

يعتمد،

رئيس شعبة اللغة العربية وأدبها

كلية الآداب



الدكتور أسيب عباس عبد الله الماجستير

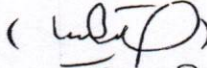
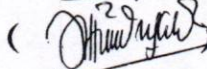
رقم التوظيف : 196307291998031001

اعتماد لجنة المناقشة

العنوان:

القيم الدينية في رواية "الرجل الذي آمن" لنجيب الكيلاني
بحث تكميلي لنيل شهادة الدرجة الجامعية (S. Hum) في شعبة اللغة العربية وأدبها كلية
الآداب جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية
إعداد الطالبة: حفصة رقم القيد: A.1210.053

قد دافعت الطالبة عن هذا البحث أمام لجنة الجامعة وتقرر قبوله شرطاً لنيل شهادة
الدرجة الجامعية (S. Hum) في شعبة اللغة العربية وأدبها، وذلك في يوم الخميس، ٢٣
يناير ٢٠١٤ م. وتتكون لجنة المناقشة من السادة الأساتذة:

١. الرئيس و المشرف : عتيق محمد رمضان الماجستير ()
٢. المناقشة الأولى : همة الخيرة الماجستير ()
٣. المناقش الثاني : أحمد زيدون الماجستير ()
٤. سكرتيراً : محفوظ محمد صادق اللسانس ()

عميد كلية الآداب جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية



الدكتور إمام غزالي الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٦٠٠٢١٢١٩٩٠٠٣١٠٠٢

الاعتراف بأصالة البحث

أنا الموقعة أدناه:

الاسم الكامل : حفصة

رقم القيد : A.121.00.53

عنوان البحث التكميلي : القيم الدينية في رواية "الرجل الذي آمن" لنجيب

الكيلاي

أحقق بأن البحث التكميلي لتوفير شرط لنيل شهادة الدرجة الجامعية (S.Hum) الذي ذكر موضوعه فوقه هو من أصالة البحث وليس انتحاليا. ولم ينتشر بأية إعلامية. وأنا على استعداد لقبول عواقب قانونية، إذا ثبتت - يوما ما - انتحالية هذا البحث التكميلي.

سورابايا، يناير ٢٠١٤م



حفصة

محتويات الرسالة

أ	صفحة الموضوع
ب	تقرير المناقشة
ج	اعتماد لجنة المناقشة
د	الاعتراف بأصالة البحث
هـ	الحكمة
و	كلمة الشكر والتقرير
ز	محتويات الرسالة
ط	مستخلص
١	الفصل الأول: أساسية البحث
٣	أ. مقدمة
٣	ب. أسئلة البحث
٣	ج. أهداف البحث
٣	د. أهمية البحث
٤	هـ. توضيح المصطلحات
٥	و. تحديد البحث
٥	ز. الدراسات السابقة

الفصل الثاني: الإطار النظري

المبحث الأول: نظرية الأدب الاجتماعي و نظرية القيم الدينية

٧	أ. مفهوم الاجتماعية في الأدب
١٣	ب. مفهوم القيم
١٦	ج. مفهوم القيم الدينية

المبحث الثاني: نجيب الكيلاني ورواية "الرجل الذي آمن"

- أ. حياة نجيب الكيلاني وأعماله الأدبية ٢١
 ب. لمحات رواية "الرجل الذي آمن" ٣٠

الفصل الثالث: منهجية البحث

- أ. مدخل البحث ونوعه ٣٣
 ب. بيانات البحث ومصادرها ٣٣
 ج. أدوات جمع البيانات ٣٣
 د. طريقة جمع البيانات ٣٤
 هـ. طريقة تحليل البيانات ٣٤
 و. تصديق البيانات ٣٤
 ز. خطوات البحث ٣٥

الفصل الرابع: عرض البيانات وتحليلها ومناقشتها

- المبحث الأول: تحليل القيم الدينية في رواية "الرجل الذي آمن" ٣٦
 المبحث الثاني: مميزات رواية "الرجل الذي آمن" ٤٥

الفصل الخامس: الخاتمة

- أ. النتائج ٣٨
 ب. الإقتراحات ٣٩

قائمة المراجع

- أ. المراجع العربية
 ب. المراجع الأجنبية

الملاحق



مستخلص

ABSTRAK

(القيم الدينية في رواية "الرجل الذي آمن" لنجيب الكيلاني)

NILAI RELIGIUS DALAM NOVEL "AR-ROJUL AL-LADZI A-AMAN" KARYA NAJIB KAELANI

Novel "*Ar-rojul Al-ladzi A-aman*" adalah salah satu novel karya Najib Kaelani. Dalam novel ini Najib Kaelani melukiskan tentang penemuan hidup baru. Lingkungan lama yang serba modern ternyata tidak memberikan Iryan kebahagiaan. Kemajuan yang telah digapai Barat justru melahirkan keterasingan baginya. Maka dia memilih pergi ke Timur untuk menemukan jalan baru. Sesampai di timur, dia mendapatkan yang diinginkan. Keyakinan lama, Kristen, ditinggalkan untuk memeluk keyakinan baru, Islam. Setelah memeluk keyakinan baru inilah dia mendapatkan cahaya kalbu, yang mengubah jalan hidupnya. Dia tinggalkan ketenaran dan gemerlap dunia musik. Dia memilih bersunyi diri di jalan Tuhan. Dendang musik dia ubah menjadi dendang pada Tuhan., hingga dia dapatkan kebahagiaan sejati.

Tujuan penelitian ini adalah untuk mendeskripsikan nilai religius di dalam novel "*Ar-rojul Al-ladzi A-aman*". Adapun fokus permasalahan yang dipaparkan dalam pembahasan ini adalah: 1). Apa saja nilai religius di dalam novel "*Ar-rojul Al-ladzi A-aman*" karya Najib Kaelani?

2). Apa kelebihan-kelebihan di dalam novel "*Ar-rojul Al-ladzi A-aman*" karya Najib Kaelani?

Metode yang digunakan dalam penelitian ini adalah metode kualitatif yang bersifat deskriptif. Adapun pendekatan yang digunakan dalam penelitian ini adalah pendekatan sosiologi sastra. Data yang dihasilkan berupa kata-kata dalam bentuk kutipan-kutipan dari teks dalam novel.

Hasil analisis yang diperoleh dari penelitian ini adalah deskripsi tentang adanya nilai religius yang terdapat dalam novel "*Ar-rojul Al-ladzi A-aman*". Nilai religius tersebut meliputi: nilai ibadah, nilai aqidah dan nilai akhlak. Kelebihan yang terdapat novel "*Ar-rajul Al-ladzi A-aman*" yaitu novel ini membuka mata kita, bahwa niat baik saja belum cukup karena dalam mempertahankan kebenaran juga perlu, karena selalu saja ada orang yang tidak suka jika kebaikan ditebarkan.

Demikian abstrak yang dapat peneliti sampaikan, semoga penjelasan yang sederhana ini mampu memberikan gambaran yang representatife dalam memahami dan menelaah isi pembahasan skripsi ini.

الفصل الأول

أساسيات البحث

أ. مقدمة

إن الأدب يعبر عن الحياة اليومية والأحداث التي وجدها الأديب في حياته. فالأدب هو التعبير الشخصي من الإنسان والخبرة والفكرة والشعور والرأي والحماسة والإعتقاد في صورة مقيدة ينهض منها الافتنان بالآلات^١. وبعبارة أخرى، الأدب فن الكلمة.

وهناك الآراء الكثيرة عن معنى الأدب. والرأي الأول يأتي من زارة، ورأي الأدب هو الكلام البليغ، الصادر عن عاطفة، المؤثر في النفوس^٢.

والرأي الثاني يأتي من بول (Paulo) فاليري، " أن الأدب هو فن التعبير اللغوي، ويضرب مثلا للفرق بين النثر والشعر فيرى أن لغة الشعر

كالرقص، ولغة النثر كالمشي العادي^٣.

قال الدكتور حسن جاد حسن في كتابه أن الأدب هو تلك النصوص من الشعر أو النثر التي نقرأها وندرسها ونتذوقها، أو بعبارة أخرى إن الأدب هو الكلام المنشور أو المنظوم، رسالة أو مقالة أو خطبة أو قصيدة أو قصة أو ملحمة. أو هو الكلام الجيد من الشعر أو النثر الذي

^١ Jacob Sumardjo dan Saini km, *Apresiasi Kesastraan*, (Jakarta: PT. Utam), 1997), hal.3

^٢ : مكتبة المملكة العربية السعودية، ١٣٩٥-١٣٩٦ م (زارقة المعارف، الأدبصوصهوناريخ، (العربيةالسّودية

^٣ محمدز خلولسلم، والنقدالعربيللحديث (مصر: مكتبة الانجلو المصرية) ص ٣٤

يحدث في نفس قارئه أو سامعه لذة فنية. أو هو التعبير الجميل عن الشعور الصادق أو التعبير عن العواطف والمشاعر الإنسانية^٦.

وكما عرفنا أنّ القصة هي عمل من أعمال الأدبية الذي نستطيع أن نحلّلها من أيّ أسلوب إما من ناحية الإجتماعية، أي الموضوعية، أي أنتروبولوجية، أي السكولوجية وغير ذلك من الأسلوب الأدبية. وهذا بسبب الأعمال الأدبية تتضمّن الصور الإنسانية حيث حياتهم اليومية. أما في هذا البحث حاولت الباحثة أن تحلّل عن القيم الأخلاقية الذي أصابته الشخصية في هذه الرواية "الرجل الذي آمن" لنجيب الكيلانيهذه الرواية توضح الاختلافات العالم الغربي والعالم الشرقي. حدث صدام بين الإسلام والحضارة المسيحية حتى الآن أن الناس الذين يعيشون في الغرب مع التحديث الكامل لا يشعر دائما بالارتياح، شعرت هادئة وسلمية.أو تريد الباحثة أن تبحث هذا على إرادتها الكبيرة لتعرف

أقصى ما يمكن عن أعمال الأدبية خصوصاً في الرواية "الرجل الذي آمن"

لنجيب الكيلاني. وبينما قرأت الباحثة هذه الرواية وجدت فيها القيم الدينية كثيراً.

لذلك انجذبت الباحثة أن تبحث في هذا البحث بنظرية القيم الدينية (دراسة الأدب الاجتماعي). باستعمال المنهج أو التحليل الكيفي الوصفي، يعنى بوصف أو يجمع البيانات التي تحتوى على القيم الدينية.

^٦حسن حاد حسن، الأدب المقارن (قاهر:مريدة ومنقة، ١٣٩٧)ص ٦

ب. أسئلة البحث

أما أسئلة البحث التي ستحاول الباحثة الإجابة عليها فهي:

١. ما هي القيم الدينية في الرواية "الرجل الذي آمن" لنجيب الكيلاني؟
٢. ما مميزات في الرواية الرجل الذي آمن لنجيب الكيلاني؟

ج. أهداف البحث

١. لمعرفة القيم الدينية في الرواية "الرجل الذي آمن" لنجيب الكيلاني.
٢. لمعرفة مميزات الرواية "الرجل الذي آمن" لنجيب الكيلاني.

د. أهمية البحث

من نتائج هذه الدراسة ستوفر الباحثة فوائد النظرية والعملية, فيما يأتي:

١. الأهمية النظرية يمكن هذا البحث أثرا من آثار العلمية الجيدة الذي

تقدر وصوله إلى نتيجة البحث الأحسن وسوف يكون مساهمة للعالم

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

الأدبيّ عاما والأدب العربيّ خاصا. وبوسيلة هذا البحث أيضا سوف

يكون سهولة لكل الطلاب الذين يريدون أن يحلّوا عن الآداب

وخاصة تحليلي أدبي اجتماعي.

٢. وأما من الناحية العملية فيمكن هذا البحث أن يحسن القدرة على

التعلم في تقدير الروايات الأدبية العربية, وبخاصة في هذه الرواية

"الرجل الذي آمن" لنجيب الكيلاني.

٥. توضيح المصطلحات

توضح الباحثة فيما يلي المصطلحات التي تتكون منها صياغة عنوان هذا البحث، وهي:

١. القيم الدينية: القيمة لغة من كلمة قام-يقوم، وأصله قوم، فصار قيم مفرداً. القيمة هي الثمن الذي يعادل المتاع^٥. وأما اصطلاحاً: في كل ما يتمسك به فرد أو فئة اجتماعية^٦. أما الدينية: لغة فهي من كلمة الدين والياء ياء النسبة لذلك كان المراد من تكمل الكلمتين أن تكونا بمعنى قيم الدين وهي التعاليم الدينية القيمة الأمر الذي يؤدي إلى أن يكون الإنسان يتمسك بها سواء كان فرداً أم فئة أم جماعة كما سبق يجمع فصار الدينية بمعنى.

٢. الرواية: رَوَى- رِوَايَةً هي نقل حدثاً ووصفه، سرد رواية، حكى وقص ما يعرف من تفاصيل^٧.

٣. الرجل الذي من: عنوان الرواية التي كتبها نجيب الكيلاني^٨.

نجيب الكيلاني: هو أديب من الأدباء فيمصر. يكتب الرواية والقصة و البحث في الأدب، وهو أيضاً يكتب علم الطب وفي الدين والسياسة.

^٥ لويس معلوف، المنجد في اللغة و العلام، (لبنان، دار المشرف ١٩٨٧)، ص. ٦٦٤

^٦ جبور عبد النور، المعجم الأدبي، (بيروت: دار العلم للملايين، ١٩٧٩)، ص. ٢١٧

^٨ نجيب الكيلاني، الرجل الذي من، (مصر العربية: مؤسسة الرسالة ١٩٩٣ م) ص ١٨٣

و. تحديد البحث

لكي تركز بحثها فيما وضعت لأجلها ولا تتسع إطارا وموضوعا
فحدّدها الباحثة في ضوء ما يلي:

١. إن موضوع الدراسة في هذا البحث هو الرواية "الرجل الذي آمن"
لنجيب الكيلاني.

٢. إن هذا البحث يركز في دراسة الأدب الاجتماعي من ناحية القيم
الدينية وما أسباب القيم الدينية التي تقع في مضمون الرواية.

ز. الدراسات السابقة

لا تدعي الباحثة أنّ هذا البحث هو الأول في رواية "الرجل الذي
آمن" لنجيب الكيلاني، فقد سبقتها دراسة يستفيد منها ويأخذ منها
أفكارا. وتسجل الباحثة في السطور التالية تلك الدراسة السابقة بهدف

عرض خريطة الدراسة في هذا الموضوع وإبراز النقاط المميزة بين هذا

البحث وما سبقه من الدراسة:

١. أحمد مرزوقي "القيم الدينيّة في قصة إنها ملكة لدكتور محمد بن عبد
الرحمن العريفي" بحث تكميلي قدمه لنيل شهادة s1 في اللغة العربية
في قسم اللغة العربية وأدبها كلية الآداب جامعة سونان أمبيل
الإسلامية الحكومية سورابايا، سنة ٢٠١٢ م. وفي هذا البحث بحث
في القيم الدينيّة في هذه قصة، فكان الاختلاف الجلي بأن الباحث
سيبحث المبحث عن القيم الأخلاقية دون القيم الدينيّة .

لاحظت الباحثة أن هذا البحث تناول رواية "الرجل الذي آمن"
من جوانب مختلفة حيث تناول البحث من ناحية القيم الدينية. وأما هذا
البحث يختلف عن هذا البحث الذي تقوم به الباحثة حيث الرواية
"الرجل الذي آمن" من ناحية القيم الدينية فيها التي هو أوسع مجالا
وإطارا مما تناولها ذلك الباحث.

الفصل الثاني

الإطار النظري

المبحث الأول: نظرية الأدب الاجتماعي ونظرية القيم الدينية

أ. مفهوم الاجتماعية في الأدب

الأدب مظهر المجتمع ، يتأثر الأدب بظروف ما في المجتمع، والظروف أو الأحوال الاجتماعية واسعة تشمل كل ما يعنيه البشر وما يختصمون حوله . بالأدب يعبر المؤلف الحوادث من الحياة وهو يتضمن فيها ، لا مفر من الآثار في المجتمع . ولذلك يتأثر الأدب بالمجتمع وكذلك العكس . والحوادث التي تصور عنها الأدب الارتداد العلاقة بين شخص مع شخص آخر أو مع المجتمع ، وبهذا الارتداد الواقعية الاجتماعية المعينة.

والمدخل في دراسة الأدب بالنظر إلى مجال الاجتماعية سمي بالنظرية

الاجتماعية في الأدب أي فهم الأدب من الناحية الاجتماعية التي يحيطه .

إذا صح هذا الاصطلاح التحليل الإنساني في المجتمع ، ويبدأ هذا التحليل من شخص في المجتمع ، والأدب يعبر عما كان - ويكون - في المجتمع . ويقول رينه وللك (Rene Wellek) إن الأدب يصور الحياة في المجتمع وإن الحياة هي الحقيقة في المجتمع .⁹

⁹Nyoman Kutha Ratna, *Paradigma Sosiologi Sastra*, (Pustaka Pelajar – Yogyakarta: 2003), Cet. 1, hal. 3

وأُسست هذه النظرية هي علاقة حقيقي بين الأدب والمجتمع وأسبابها

كما يلي:

١. إن الإنتاج الأدبي هو من المؤلف .
٢. والمؤلف جزء من المجتمع .
٣. انفع المؤلف ما من الثروة في المجتمع .
٤. والحاصل في الإنتاج الأدبي انفعه المجتمع أيضا .^{١٠}

إضافة إلى ذلك ما قرره جان فان لوكسمبروك (Jan Van

Luxemburg) أن البحث في الأدب والمجتمع ممكن أن يحلل بطريقة كما يلي:

١. بطريقة البحث على العوامل الخارجية في النص ولا البحث في النص الأدب .

٢. والبحث في علاقة وجه الأدب وتركيب المجتمع .^{١١}

ولذلك اعتبر الأدب مظهر المجتمع . والأدب الذي يكتب في وقت

معين يرتبط بالعبادات والتقاليد حين ذلك مع أن المؤلف عضو من المجتمع

وهو يقرض الأدب ويتحدث مع القراء وهم جزء من المجتمع . وكذلك كان الأدب وثيقة اجتماعية للمجتمع ، هذا المدخل بالنظر أن الأدب لا يخلو عن الثقافية في نشأته . كيفما كان الأدب يظهر المجتمع حيث لا يستطيع أن يفصل بحالات المجتمع ورقم الحوادث في المجتمع .

¹⁰NyomanKuthaRatna, *Penelitian Sastra*, (Pustaka Pelajar – Yogyakarta: 2004), Cet. 1, Hal. 60

¹¹Jan Van Luxemburg, *Pengantar Ilmu Sastra*, (PT. Gramedia – Jakarta: 1989), Cet. 3, hal. 23-24

ودراسة اجتماعية في الأدب لها ثلاثة التقسيمات المتفرقة
كما قلها رينه ولك (Rene Wellek) و إيان وات (Ian Watt) وهي
كما يلي :

١. قرينة اجتماعية للمؤلف . وهي تتعلق بموقع المؤلف في المجتمع وعلاقته
مع المجتمع أي القراء ، وتضمن فيها عوامل خارجية اجتماعية تتأثر
للمؤلف وكذلك تتأثر ما من مضمون في الأدب .

٢. قرينة اجتماعية للإنتاج الأدبي أي أن الأدب مثل صورة المجتمع . وتحليل
أساسي الإنتاج الأدبي ، وهو ما يكتب وما يضمن في الأدب حتى الغاية
أو التوصية التي تريد الوصول إليها .

٣. قرينة اجتماعية في الأدب أو عرف بالوظيفة الأدب الاجتماعية . يبحث
فيه القراء وأثر الاجتماعي للمجتمع . ويطالع فيه إلى أي حد يرتبط
الأدب بقيمة اجتماعية ، وكذلك إلى أي حد يفيد الأدب للمجتمع

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

والعلوم التي تطورت بها في الاجتماعية في الأدب هي الأدب
والاجتماع ، لأن الأدب يدخل مجال ثقافية أخرى ، فالعلوم تدخل فيها
مثل علم التاريخ ، الفلسفة ، الدين ، الاقتصاد والسياسة ، مع أن
الأولويات في التحليل الاجتماعي الأدب الإنتاج الأدبي ، وتلك العلوم
مساعدة . ويستعمل التحليل الاجتماعي الأدبي النظرية الأدبية والنظرية
الاجتماعية ، حيث نشأت النظرية الاجتماعية في الأدب الخاصة بتوحيد

¹²Faruk, *Pengantar Sosiologi Sastra*, (Pustaka Pelajar – Yogyakarta: 2004), Cet. 1, hal. 4

الأدب والاجتماع ، بالنظر إلى أن الاجتماعية في الأدب قد صارت علما جديدا .

ومن المؤلف النظرية الاجتماعية في الأدب هو هيفوليت تين (Hippolyte Taine) وهو ناقد فارسي ويعدّ كالمؤسس النظرية الاجتماعية في الأدب الحديث.^{١٣} وهو يقول يؤثر الأدب بالجنس ، الزمان والبيئة ، سميت هذه النظرية بالجينيتيك (أثر الجنس ، الزمان والبيئة في أصل الأدب)، حيث كانت ثلاثة العوامل تؤثر في تكوين الأدب وهي الجنس ، الزمان والبيئة .

والعلاقة التبادلية بين هذه العوامل تنشأ شخصية للمؤلف حيث يصورها في الأدب . أما الجنس هو ما في شخص من بدن أو روح ، والزمان يتعلق بالحالة السياسية والاجتماعية في وقت معين ، وفي هذا التعريف للزمان أفكار مهيمنة . والثالث البيئة ، والمراد بالبيئة هي

الأقاليم . فيها الطبيعة والاجتماعية ، فطبيعتها هذه العوامل التي أثر مهم في

الأدب .^{١٤}

ويشبه هذا الرأي الأديب العربي المشهور هو أحمد شايب (ناقد عربي في قرن العشرين) ، قال أحمد شايب أن العوامل المؤثرة للأدب هي:

١. المكان ، وهو الإقليم الذي يعيش فيه الشعب عيش قرار واستيطان أو يضرب بين حدوده ، فتأثر حياته الحسية والمعنوية بطبيعة هذا الإقليم

¹³SukronKamil, *TeoriKritikSastra Arab*, (RajawaliPers – Jakarta: 2009), Cet. H. 114.

¹⁴Rene Wellek & Austin Warren, *Teori Kesusasteraan*, (PT. Gramedia – Jakarta: 1990), hal. 126.

وخواصه فإذا ما عبّر الأدب عن هذه الحياة كان فيه طبيعتها وأحوالها الاجتماعية وآثارها في نفوس الأفراد ومن هنا اختلفت الآداب باختلاف الأقاليم .

٢. الزمان الأدبي ، يعنى انتقال الأمة من طور إلى آخر أو تدرجها من البداوة إلى الحضارة فلذلك يغير نظم الحياة عندها ، فتستقر بعد الاضطراب وتغنى بعد الفقر . ولذلك كله أثر في الأدب ، فإذا موضوعات جديدة ، ومعان مبتكرة عميقة ، وأخيله بديعة ممتازة وأساليب عذبة موسيقية ، تمثل كلها أدبا حضريا لحياة حضرية .

٣. مسألة الجنس ، ولكل جنس خواصه في التفكير والتصوير والتعبير .

٤. الاتصال بين الشعوب - وهذه الصلة تكون صلة حرية وتكون صلة سلمية بالاختلاط والمصاهرة والاتجار ونحوه ، وتكون عقلية

والترجمة ودراسة اللغات الأجنبية والادون بها من علوم وفنون

وآداب وفلسفات .

٥. الدين ، ولا شك أحد في سلطانه القوى في الآداب ، وربما كان

الباعث الأسبق على ابتكار الأناشيد الدينية التي رتلتها الجماعات

البشرية في المعابد وكثير من الديانات صحبة كتاب مقدس يعد مثالا

أدبيا ممتازا .

٦. الحالة السياسية . والحالة السياسية ذات أثر مهم في حياة الأدب

ويتراءى ذلك في عدة لواح منها أن النهضة السياسية العامة تنهض

بالخطابة لتأييد الحرية وإثارة الجماعات وتنبيهها إلى حقوقها
المسلوبة وكرامتها الضائعة كما حدث في النهضة المصرية المعاصرة التي
اخرجت أمثال سعيد زغلولو كامل مصطفى .

٧. وهناك أسباب أخرى تفيد في الأدب نذكر منها النقد الذي يأخذ
بيده الأدباء ويرشدهم إلى المناهج الصالحة .^{١٥}

هكذا المدخل الاجتماعي بالنظر إلى أن الأدب صورة لظواهر
الحياة الاجتماعية . وهذه الظواهر واقعية ، تقع حوالينا كل يوم .
وبعملية ابتكارية - الملاحظة - التحليل - التفسير - التثمين - الخيال
الابداعي - وغير ذلك يرفع المؤلف تلك الظواهر حيث تكون محاضرة
جديدة بشكل العمل الأدبي . ويكتب الأدب بنائاً على الحياة الاجتماعية
المعينة والثقافية تشييعه .

مما ذكر سابق ، تلخص الباحثة بأن النظرية الاجتماعية في الأدب

تحليل أدبي وعلاقته بالاجتماع والتحليل في المسائل الاجتماعية في

الإنتاج الأدبي ثم يوصل بالظواهر الحقيقية التي حدثت في المجتمع سمي
بتحليل العناصر الخارجية . ويمكن الأدب أن يبين ويفهم بالعوامل منها
الجنس ، الزمان والبيئة أى الحالات الاجتماعية ، السياسية والاقتصادية
حين ذاك .

إذا نحن نعرف الحوادث التي حدثت في المجتمع أى البيئة والزمن ،
فنحن نستطيع أن نفهم ونعرف الأقاليم الروحانية الثقافية ، وفيها يظهر



^{١٥} أحمد شايب ، اصول النقد الأدبي ، (القاهرة - مكتبة النهضة المصرية ، ١٩٦٤ م) ، ص : ٧٣-٨٩ .

المؤلف وله الإنتاج الأدبي أيضا . وهذه العوامل تؤثر في تكوين شخصية المؤلف ثم يوجدها في الأدب أو الفن .

واهتمت الباحثة في هذا البحث بتحليل قرينة اجتماعية للمؤلف .

يصور فيه حياة المؤلف وعوامل خارجية اجتماعية من البيئات التي يعيش فيها المؤلف وتأثر هذه الحالات في المؤلف في تكوين الأدب . وليس من شك أن المؤلف هو قسم وجزء من المجتمع ، يعيش ويتصل بأشخاص أخرى حوله ، ولذلك في تكوين الإنتاج الأدبي لا يخلو الأديب من البيئة تتأثر بها . والأدب المتولد في المجتمع تعبير المؤلف من خبرات حياته أو الحوادث في المجتمع .

ب. مفهوم القيم

وأما القيم كمن هو اسمه Max Scheler هو الفيلسوف الألماني الذي

قد كتب في حياته أهم من الكتاب الذي يبحث عن قيمة أخلاقية يسمى

"الشكلية في الأخلاقيات والقيم الأخلاقية من المواد". في ذلك الكتاب، أعرب Max Scheler عن الأفكار الذي تنتقد الأخلاقية الرسمية في إقترح kant الذي تقول "إن العمل حسن من ناحية الأخلاقية، إذا كان ذلك العمل بسبب الالتزام". جادل scheler أن القيمة الأخلاقية سيجد من خلال التجربة الحسية الإنسان، وفي بداهة يأخذ الناس من خلا العاطفية الناس. وشعبة القيمة بالأربعة الجوانب: منها القيمة التي ليس فيها النعمة أو القيمة التي تتعلق بالنعمة حسي والثاني قيمة الحيوية التي تتعلق بالصحة الناس ثم

الثالث قيمة الروحية التي تتعلق بالموقفنا على العدالة وعلم الجمال وأخير دعوة scheler بالكائن المطلق التي تتعلق بالكريم^{١٦}.

وينشعب scheler على خمسة جنائز:

- القيمة الاجتماعية

القيمة الاجتماعية هي مصدر من حياة الناس أن يعيشوا مع الآخرين, و يعتقد أن القيمة الاجتماعية لها القدرة على إعطاء معنى والإعتراف للآخرين, وتنشعب القيمة الاجتماعية مرة أخرى على نوعين, هي قيمة التي في الأساس لها صفة الاجتماعية, وهذه قيمة تشمل على الروابط الأسرية, والأصدقائية, والحب من بلد, والثاني هو القيمة التي تدعم القيمة الأولى (ذات طابع اجتماعي) وإستخدم قيمة الثانية من بعض البشر لتتصل حال الاجتماعية.

- القيم الثقافية

القيمة الثقافية هي شكل الحقيقى لجهود الناس من أجل إنسان

بشرية (حضارة) والقيمة الثقافية هي عملية التقدم من الإنساني في الماضي ثم يصبح تجريبية لإستمرار الحياة في الحاضر والمستقبل.

- القيمة الدنيّة

هذه قيمة الدنيّة تركيز من العلاقات الناس مع اله, كشف scheler أن العلاقة مع اله كان الناس يحصل على تجربة ممتازة التي فيها الشخصية النبيلة بالعقائد الدنيّة, والطقوس والأساطير. لا فهم القيم الدنيّة إلا مع الإيمان والحب على الناس والناس يدرك أن اله هو الخالق,

¹⁶ <http://id>wikipedia>org/wiki/aksiologisme>

والعالم، والقاضي في العالم. من هذه القيمة الدنيّة اتصال الناس مع ربّه بالثناء والعبادة والصلاة والإخلاص والإستعداد للتضحية من أجل ربّ.

- القيمة الأخلاقية

القيمة الأخلاقية هي النظام بين القيمة الأساسية والقيمة التي توجد في الناس مع القيمة توجد في عصر أو أهل. هذه القيمة هي القيمة الأخلاقية التي تجعل بها الناس الإحترام، المثل من الدولية والتعاون الدولي.

- القيمة الداخلية

القيمة الداخلية هي القيمة لنفسه المثل رغبة الإنسان لتلبية، صحة الجسد و الروح، والعلوم، السلام الداخلي، والصداقة، والإحتياجات الدنيّة^{١٧}. أما الدين في إصطلاح فقد اختلف تعرفه

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

من أهم مميزات الدين ويتخير من هذه التعريفات تعريفين: تعريف الدين السماويّ وتعريف الدين مطلقاً، أما السماوي هو الشرع الإلهي المتلقي عن طريق الوحي. وأما الدين المطلقاً هو إعتقاد قداسة ذات ومجموعة السلوكيّات التي تدل الخضوع لتلك الذات ذلاً وحبا رغبة ورهبة.

¹⁷ <http://id.wikipedia.org/wiki/aksiologisme>

ج. مفهوم القيم الدينية

يبدو من الباب الماضي أن القيم الدينية هي التعاليم الدينية القيمة وهذه التعاليم أنواع مختلفة ، منها ما يتعلق بالعبادة ومنها ما يتعلق بالأخلاق وغير ذلك ، وبالجمله أن القيم الدينية تنقسم إلى ثلاثة أقسام وهي :

١. قيم العبادة

٢. قيم الأخلاق

٣. قيم العقيدة

وهذه القيم كلها وجودة في شتي الأديان المختلفة ومهما كان كذلك فإن السبب الأول المؤد إلى كيانها في تلك الأديان فذلك يرجع إلى ما يعتقد الإنيان من وجود قوة إلهية عظيمة ، ويبدو ذلك بصرف النظر إلى ما ذكر في التاريخ بشأن التدين أي ميل الناس بطبيعتهم

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id إلى الاعتقاد بوجود قوة أو قوى فوق القوى الطبيعية مسيطرة عليها

وعلى القوى البشرية.^{١٨}

ومن وجهة النظر التاريخي أن التدين من أقدم طبائع الناس وقد نشأت فكرة تعدد الآلهة عند الناس الأقدمين إذ كانوا يعتقدو أن كل مظهر من المظاهر الطبيعية عمل من أعمال إله قادر على النفعة والضرر ثم تقدم العقل وتقدمت معه العلوم والمعارف فأخذ عدد الآلهة يقل إلى أن بلغت المعرفة أقصاها وقامت الأدلة القاطعة على أنه

^{١٨} الأديان : صفحة : ٣

لا يمكن أن يكون هناك أكثر من إله واحد وهو سبب الأسباب والمبدع الأول. ومهما إرتقت فلسفة الألوهية في احضان الناس ولكن الأمر لا يمكنهم من أن يدركوا ما صح عندهم من تلك القوة الملشودة في اعتقادهم بالآلهة فلا مناص أن يظهر من ذلك نظرية تعدد الديانات لكثرة أديانهم ورجع التدين على الإجمال الا التجاء إلى قوة يتعينها الإنسان في ضيقه وضعفه واختلف الناس في تصوير تلك القوة فمنهم من تصوروا ولم يرها وبعضهم من صورها بيده ونصبها في معابده وبعضهم فعل غير ذلك . ومن ثم تنوعت الأديان في العالم وبما كان يمددها بلغ الكثرة ، ومهما كان كذلك فإنها تنقسم إلى قسمين من الديانات ، أحدهما روحية وثانيهما مادية . أما الديانات الروحية فهي التي كان معبودها روحي لا يرى

وليس بالمادة وكانت تشتمل على ثلاث طوائف :

١. ديانات الآلهة وهي التي تعبد آلهة عظيمة

٢. عبادة أرواح القدماء أو نحوها .

٣. عبادة القوى الطبيعية .

وديانات الآلهة تنقسم إلى توحيدية والمشركة . أما التوحيدية

هي التي يعبد أصحابها بإله واحد ، وأما الديانات المشركة هي التي يعبد

أصحابها إلهين فأكثر .

هذه الديانات وغيرها من سائر الديانات الأخرى تنطوى في ثنايا تعريف الدين السماوي وغيره من الأديان ، ففي هذه المناسبة ينبغي عرض ما عرفناه من تعريفين للدين وهما :

١. تعريف الدين السماوي وهو الشرع الإلهي المتلقى عن طريق الوحي.

٢. تعريف الدين مطلقا وهو اعتقاد قداسة ذات ومجموعة سلو كيات تدلّ على الخضوع لتلك الذات ذلّا وحيا رغبة ورهبة . وهذا التعريف فيه شمول للمعبود سواء كان معبودا بحقّ - وهو الله عزّ وجلّ - أو معبودا بالباطل وهو كلّ ما سوى الله تعالى .

وتنقسم الأديان باعتبار النظر في المصدر إلى قسمين :

١. الأديان السماوية وهي الأديان التي تأتي عن طريق الوحي الإلهي عن يد نبي من الأنبياء مثل الإسلام واليهودية والنصرانية .

٢. الأديان الوضعية وهي الأديان التي يوضعها العقل البشري ولم تأت

عن طريق الوحي الإلهي مثل الهندوسية البوذية والكنفوشيوسية وغيرها من الأديان الشركية .

وتنقسم الأديان باعتبار النظر في المعبود إلى قسمين :

١. التوحيدية وهي التي تدعو إلى عبادة الله تعالى وحده لا شريك له وهي في الدرجة الأولى الإسلام ثم يليه اليهودية ثم النصرانية وإن كان إله اليهود والنصارى في الواقع غير الله تعالى .

٢. الأديان الوثنية الشريكية التي تدعو إلى عبادة غير الله تعالى هي الهندوسية والبوذية وغيرها من الشريكات القديمة والحديثة .
ومما سبق ندرك ماهية القيم الدينية الموجودة في شتى الأديان المختلفة ، فما سوى ذلك أن القيم الدينية تتكون من مختلف القيم .
وهذه القيم على الإجمال ثلاثة أنواع وهي :

١. قيم العبادة

٢. قيم الأخلاق

٣. قيم العقيدة

فعلى الأول أن قيمة العبادة هي قيم التعاليم الدينية تعلم الإنسان وكان القيم العبادة هو قيم الذي يعلم الإنسان على كل حال وفعل فيه نية خالصة لرضاء الله ، وبهذه القيم العبادة سيجعل الإنسان صدقة وعدل ومساعد الإنسان أخرى .

فكان لعبادة نوعان : عبادة محضة ، غير محضة ، فالمادة المحضة

هي التي يدل عليها دليل من النصوص القرآنية ، ومن العبادة المحضة هي :

١. العبادة القلبية : قول القلب وتسمى اعتقادية . مثل : اعتقاد أنه لا إله إلا الله .

٢. وعمل القلب : مثل الإخلاص والتوكل إلى الله .

٣. العبادات القولية : كقراءة القرآن .

٤. العبادات البدنية : كالصلاة .

٥. العبادات المالية : كالزكاة .

وأما العبادة غير المحضة فهي الأعمال والأقوال التي ليست عبادات من أصلي مشروعاتها ولكنها تتحول بالنية الصالحة الى عبادات ويدخل فيها :

١. فعل الواجبات والمندوبات التي ليست في الأصل من العبادات ومن ذلك النفقة على النفس أو على الزوجة وقضاء الدين فإذا فعلها مبتغياً وجه الله فإنه يثاب عليها .

٢. ترك المحرمات ابتغاء وجه الله .

٣. فعل المباحات ابتغاء وجه الله : كالنوم والأكل وغيرها إذا نوى بها التقوى على الطاعة كانت عبادة يثاب عليها . فكل من العبادة المحضة وغير المحضة متعلق بأخلاق كريمة .^{١٩}

أما القيم الأخلاق هو قيم الذي يعلم الإنسان لعمل عملا صالحا

ليوجد حياة الإنسان الأمن ومودة والرحمة . أما القيم العقيدة هو قيم

الذي يعلم الإنسان للإيمان إلى ربّ العظيم الذي خلق السموات والأرض ، و بالإيمان والإخلاص بأن الله وجود ، فوجب على الإنسان لطاعة إلى ربّ وينهى عن البطل على الأرض .

هكذا قيم الدينية وأنواعه وهي تنقسم إلى ثلاثة من القيام أما الأول هي قيم العقيدة والأخرى قيم العبادة حتى الأخرى قيم الأخلاق ، وتلك القيم ستجد في قصة " إنها ملكة " التي يحكي على قوة عقيدة على الله وعبادة عه ثم يحكي أيضا على أخلاق محمودة وأخلاق

¹⁹<http://www.faqihmohammad.blogspot.com/2011/30/blog-post.html>

مذمومة ، لذلك لا يزل هذه القصة " إنها ملكة " فيها قيم الكريمة وهو قيم الدينية.

المبحث الثاني: نجيب الكيلاني ورواية "الرجل الذي آمن"

أ. حياة نجيب الكيلاني وأعماله الأدبية

الأديب الدكتور نجيب الكيلاني هو الرجل الذي وظف نفسه لخدمة دينه وإخوانه المسلمين في ربوع الدنيا كلها وكانت قصصه وروايته ومسرحياته وشعره وأدبه ومهنته الطيبة كلها في سبيل هذا الهدف الكبير والغاية العظمى التي تبتغي مرضاة الله وتنشد العزة للإسلام والمسلمين والحرية والاستقلال في أوطان المسلمين.²⁰

ولد الدكتور نجيب الكيلاني بقرية شرشابة محافظة الغربية من الجمهورية العربية مصرى بالتاريخ ١ من يونيو عام ١٩٣١م. وهو نجيب بن إبراهيم بن عبد اللطيف الكيلاني، نشأ في أسرة تعمل بالزراعة وكان منذ صغره يمارس العمل مع أبناء الأسرة في الحقول. وفي الثمانية من عمره وحدثت الحرب عالمية ثانية، تلك الحرب تظهر تأثيرا سيئا كمثل الأزمة الاقتصادية والسياسية بحياة المجتمع مصرى ولاسيما بقرية ولدته شرشابة. وهكذا حياة نجيب الكيلاني عاش ونشأ بصعوبة الاقتصادية والسياسية.²¹

وفي الرابعة من عمره أدخله مكتب تحفيظ القرآن حيث تعلم القراءة والكتابة والحساب وقدر من الأحاديث النبوية وسيرة الرسول صلى الله

²⁰ <http://bdo0on.com/vb/showthread.php?t=2032/18-11-2007, 12:31PM>

²¹ <http://www.niviansyahidah.com/2008/09/19/rabu>.

عليه وسلم وقصص الأنبياء وقصص القرآن، التحق بالمدرسة الأولية ثم انتقل منها إلى مدرسة الإرسالية الأمريكية الابتدائية بقرية سنباط (Syanbath) التي تبعد عن قريته خمسة كيلو متران كان يقطعها مشيا على الأقدام ذهابا وإيابا. وقضى المرحلة الثانوية في مدينة طنطا (Thonto) ثم التحق بكلية طب القصر العيني جامعة القاهرة عام ١٩٥١ وفي السنة الرابعة بالكلية قدم للمحاكمة في إحدى القضايا السياسية وحكم عليه بالسجن عشر سنوات.^{٢٢}

إن نجيب الكيلاني قضى في السجن ثلاث سنوات وأفرج عنه إفراجا صحيا أواخر عام ١٩٥٨ وأعيد اعتقاله مرة أخرى سنة ١٩٦٥ وأخرج عنه سنة ١٩٦٧. وفي ٣١ من مارس ١٩٦٨ غادر مصر للعمل طبيا بدبي (Dubai) في دولة الإمارات وعاد إلى مصر عودة نهائية عام ١٩٩٢.^{٢٣} وتوفي الدكتور الكيلاني في مدينة طنطا في الخامس من شوال سنة

١٤١٥ هـ الموافق السادس من مارس سنة ١٩٩٥.

بدأت علاقة نجيب الكيلاني بالأدب عندما بدأ المراحل التعليمية الثلاث (الابتدائي والثانوي والجامعي) وأصبح في الإمكان أن يحصل على كتب من الروائي والأديب المشهور مثل مصطفى لطفى المنفلوطي وطه حسين وتيمور ومحمد عوض وغير ذلك من الأدباء المصري. إلى جانب

²² <http://new.egypt.com/ar/wi8ki/91790.html>

²³ http://www.almosthar.com/web/subject_desc.php?subject_id=2056&cat=subject_id=35&cat.id=3

ذلك لديه القراءة من المجلات الأدبية مثل الهلال وأبولو والرسلة وغير ذلك.^{٢٤}

ذلك الحال الذي زاد لنجيب الكيلاني الأدبية وأوسع الفكرة الأدبية. إن نجيب الكيلاني الأديب المشهور في العصر الحديث وكثير الانتاج. وكتب الكيلاني من الرواية والشعر والنسخة المسرحية وبعض كتبه ترجم باللغة الإنجليز، ايطاليا واندونيسيا وغيرها.

ولنجيب الكيلاني الجائزة الكثيرة وهي جائزة وزارة التربية والتعليم عن الرواية بقصة "الطريق الطويل" وبجائزة التراجع والسير عى كتابته "أقبال الشاعر الثائر" وفاز مرة أخرى بعدد من جوائز وزارة التربية والتعليم في الرواية بقصة "في الطلام" وكتابه "المجتمع المريض" وعن التراجع والسير بكتاب "شوقي في ركب الخالدين"^{٢٥} فضلا عن ذلك الجائزة من وزارة التربية والتعليم أن نجيب الكيلاني حصل على جائزة "القصة القصيرة"

في مسابقة مجلة الشباب المسلمين وجائزة لنادي القصة الجمعية الأدبية

بالإضافة إلى الميدالية الذهبية المهداة من الدكتور طه حسين وبجائزة المجلس الأعلى لرعاية الفنون والأدب عن روايته "اليوم الموعود" ونال ميدالية العلامة الفيلسوف الشاعر محمد إقبال الذهبية المهداة من الرئيس الشهيد ضياء الحق والأهم أن نجيب الكيلاني نال جائزة كثيرة ولا يستطيع الباحث أن يذكرهم واحد فواحدا.

^{٢٤} الكيلاني، نجيب، رحلتي مع الأدب الاسلامي، (بيروت: مؤسسة الرسالة، الطبعة الأولى ١٩٨٥م) ص. ٩-١٠.

^{٢٥} الكيلان، رحلتي مع الأدب الاسلامي، ص. ٢٣-٢٤.

إن الأعمال الأدبية لنجيب الكيلاني تتأثر بالأحوال الاجتماعية والثقافية والدينية ويرى أن الأدب وسيلة لدعوى. كما قال في كتابه رحلتي مع الأدب الإسلامي أن الحركة الإسلامية لابد أن يكون لها أدب يعبر عن حركتها.^{٢٦} وكل أعمال الكيلاني الأدبية يستطيع أن يأخذ منها الباحث النتيجة عن خصائصه في كتابة نجيب الكيلاني من محية الشكل الفني والمضمون الفكري.^{٢٧}

أما الشكل الفني فهي:

١. الارتباط بالأشكال التقليدية المتعارف عليها.
٢. المزج بين عديد من الأشكال الفنية في المدارس الأدبية المختلفة.
٣. الميل إلى إطار الواقعية بدرجة أكبر.
٤. الاهتمام بالحوار الداخلي، وإبراز الملامح النفسية للشخصية وعدم الإطناب في ذكر الملامح الخارجية إلا عند الضرورة في أضيق نطاق.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id وأما المضمون الفكري فهي:

١. الإيعاز بالقيم العليا الإنسانية من عدالة وصدق وشجاعة وغيرها.
٢. إبراز أثر الدين على السلوك والعادات والحوار وحركة الأحداث ببيئة إلامية.
٣. الإلحاح على المشاكل والمظالم الاجتماعية والسياسية والاقتصادية التي يتعرض لها الناس.

^{٢٦} الكيلاني، رحلتي مع الأدب الإسلامي، ص. ٣١.
^{٢٧} لكيلاني، رحلتي مع الأدب الإسلامي، ص. ٢٥-٢٦.

٤. إعلاء قيمة "الحرية" بصورة دائمة واعتبارها أساسا للحياة السوية والتقدم إلى الأمام وحل مشاكل المجتمع بأسلوب سليم مضافا إلى ذلك العقبات التي تعترض مسيرة الحرية والأحرار سواء كانت من الداخل أو الخارج.

١. الروايات

- الأرض الأنبياء
- حكاية جاد الله
- حمامة السلام
- دم لفطير صهيون
- الذين يحترقون
- رأس الشيطان
- الربيع العاصف
- رحلة إلى الله
- رمضان حيي
- الطريق الطويل
- طلائع الفجر
- الظل الأسود
- عذراء جاكرتا
- على أبواب خبير
- عمالقة الشمال

- في الطلام
- قاتل حمزة
- ليالى تركستان
- مواكب الأحرار
- ليل الخطايا
- النداء الخليل
- نور الله
- اليوم الموعود
- الرجل الذى امن
- الكأس الفارغة
- ليل العبيد
- عمر يظهر في القدس

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

- فارس هوازن
- ملكة العنب
- ممكة البلغوطى

٢. القصص القصيرة

- ابتسامة في قلب الشيطان
- أرض الأشواق
- أميرة الجبل
- الرايات السود

- لقاء عند زمزم
- حكايات طيب
- الكابوس
- العالم الضيق
- حسناء بابل
- دموع الأمير
- عند الرحيل

٣. دو اوينه

- أغاني الغرباء
- عصر الشهداء
- كيف ألقاك
- مدينة الكبائر

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

- مهاجر
- اعنيت الليل الطويل
- نحو العلا

٤. المسرحية: على أسرار دمشق

٥. ومن الكتب الدراسة الدينية والأدبية

- حول الدين والدولة
- الطريق إلى إتحاد إسلامي

- نحن والإسلام
- أعداء الإسلامية
- المجتمع المريض
- إقبال الشاعر الثائر
- أدب الأطفال في ضوء الإسلام
- نحو مسرح سلامي
- رحلتني مع الأدب الإسلامي
- في أدب الأطفال
- الإسلامية والمذاهب الأدبية
- شوقي في ركب الخالدين
- لمحات من حياتي
- تحت راية الإسلام

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

- مدخل إلى الأدب الإسلامي
- أفاق الأدب الإسلامي
- تجريبتي الذاتية في القصة الإسلامية
- الإسلام وحركة الحياة
- الثقافة في ضوء الإسلام

٦. ومن الكتب الطبيعة والصحة

- في رحاب الطب النبوي
- الصوم والصحة

- مستقبل العالم في صحة الطفل

- سلسلة

- الدين والصحة

- الغذاء والصحة

تقبل نجيب الكيلاني كثيرا من الإجازة من الحكومة لكتبه الأدبية سواء كانت من جنس الرواية والقصة القصيرة أو من مؤلفاته الصحية. وفيما يلي:^{٢٨}

١. جائزة وزارة التربية والتعليم عن الرواية بقصة "الطريقة الطويل".

٢. جائزة وزارة التربية والتعليم عن الرواية بقصة "في الظلام".

٣. جائزة وزارة التربية والتعليم عن الترجمة والسير بكتاب "إقبال الشاعر الشاعر".

٤. جائزة وزارة التربية والتعليم عن البحوث بكتاب "المجتمع المريض".

٥. جائزة وزارة التربية والتعليم عن الترجمة والسير بكتاب "شوقي"

في ركب الخالدين".

٦. جائزة مجلس الأعلى لرعاية الفنون والأدب عن الرواية "اليوم الموعود".

٧. جائزة وزارة التربية والتعليم عن القصة "دموع الأمير".

٨. جائزة مجمع اللغة العربية عن القصة عن الرواية "قاتل حمزة".

^{٢٨} نجيب الكيلاني، رحلت مع الأدب الإسلامي، ص. ٢٤.

٩. المجمع الفائزة بجائزة نادى القصة والمداية الذهبية من طه حسين
عن الرواية "موعدنا غدا".

١٠. جائزة المداية الذهبية من الرئيس ضياء الحق رئيس الجمهورية
الباكستان بكتاب "إقبال الشاعر الثائر".

ب. لمحات رواية الرجل الذي آمن لنجيب الكيلاني

كان رجل شاب يسكن في روما، اسمه إريان وهو من النصراني
وأقاربه من المسيحيين. وكان أبوه من أهل الكنيسة. يشترك إريان
في فرقة موسيقية بلعب اللوحة الموسيقية. وكان له حبيبته يحبها إلا إنها
تخونه يحب الرجل غيره. فقلت قلبه قاراد ان يذهب إلى دوباي. فذهب
إليها بإذن أسرتها في دوباي برفاقه علي الموجه السفر مدة حولته فيها.
فحدثه علي عند دوباي إنها وعدم الجريمة فيها. حولته ذات يوم رأى
إريان حشريا او حانة. فاهتز ان يذهب إليها ويدخلها. فرائ فيها
الرقاصة ترقص داهية. فتعجبه الرقاصة الشمس ذات جمال وحسن.
فيحبها أول نظرة إليها، فيتقار بها ويقول لها إنه يحبها. فقالت له إنها لن
تحبه حتى يدخل الإسلام. فتفكر طويلا بما تسأله الشمس. فجاء سائلا
عليها عن الإسلام وبعد أيام علم وعرف إريان الإسلام.

ونصحة علي أن يذهب إلى الشيخ العبد ليتعلم الإسلام عميقا.

وبعد أن رجع الفندق الذي يتزل فيه راي إريان الشمس ومعها رجل
فغار وغضب فظنها ظن السوء، فحدثتها الشمس عن رجل معها فعرفته
إليه إنه سقر. ثم كانت إيامه إياها ذهب إلى الشيخ العبد. فازداد حبه



أن يتعلم الإسلام فهدى الله أن يدخل الإسلام كأنه بعد أن يتعلمه مدة طويلة فكان اسمه في الإسلام عبد الله. فحزن أقاربه وأبوه بعد أن عرفوا أنه دخل في الإسلام عن صحبه في فرقة موسيقية غضبه حين عرف أنه إسلام وحسن إسلامه.

ثم أراد أبوه أن يرتد إريان عن الإسلام وعاد نصرانيا. فكان بأمر صفية أن تجيء الى دوباي فجاءت اليه وراوته. فلما علمت الشمس عن الإسلام عبد الله تقوم تحبه وتجيبه إليه في منزله الحديد تقول إنها تحبه فلا يتقبل منها ما لها من الحب لأنها تجيبه غير ساترة العورة. فلما تحول عبد الله حر بصفية تراوده أن يعود إليها محبا. فلم يتقبل منها إلا رفضا ثم عرضه شيخه العبد إمراة ذات جمال وحن وحرص سماها أبوها ميصون ففكر واستخار ان يتزوجها. إنه لا يؤثر أن يختار الشمس لأنها ليست من إمراة يرتج بها صالحة قلبه فتقبلها بقبول حن. وليت امراة

صالحة له فجاء إليها تخبره إنه قد تزوج ميصون فحزنت الشمس

وبكت.

فكانت الشمس و صفية لا يتقبل عبد الله منهما فكانت من الفاشلات ثم كانت صفية تأخذ بونيتو تحبه حبيبا والشمس سقريجها. فعاش عبد الله سعيدا مسرورا بزوجه ميصون حتى تصيبه مصيبة تكاد ان تميته. ذهب عبد أن يصلي صلاة الصبح جماعة المسجد فضاة منه سيارة لا يعرف سائقها. ورب تصادم وقع في دوباي فخر صعقا فحملوه الى المستشفى, فلم أفاق يعجبه أبوه وأمه عاداه.

فبكى وقبلهما ويرد منهما العفو فلاحظ الشرطة البولس
 عن هذه المصيبة فوجدوا المسجرمين بويتوا وصفية صاحبيه. فدخل
 ونيتو في السجن دون صفية، ثم أرسلن إليه الشمس إتما تزوج بها سقر.
 وازدادت صالحة تصلي وتتصدق وتستتر العورة. فلما ثفاء الله عاد عبد
 الله إلى الهند داعيا بشعائر الإسلام، وإستشار شيخه العبد عن دهابه
 إلى الهند فوافقه أن يذهب إليها. وقال له ناصحا أن يصير في دعوة
 الإسلام وشعائره هناك. فذهب عبد الله حازما إلى الهند دون أن ترافقه
 زوجته و ولده فكانت تبكي وبكاء يرافقه إلى الهند^{٢٩}.

²⁹ نجيب الكيلاني، الرحلة إلى آمل، (مصر العربية: مؤسسة الرسالة ١٩٩٣ م) ص ٢٩

الفصل الثالث

منهجية البحث

أ. مدخل البحث و نوعه

منهج البحث هو طريقة لنيل البيانات أو المواد بأهداف وفوائد التي يقصد بها الباحث³⁰. وعند Bogdan و Taylor في Moleong البحث الكيفي هو إجراءات البحث في الإنتاج الوثائق الوصفية كالكلمة المكتوبة والشفوية من الأفراد وسلوكهم الذي يقدر علي تحليلها³¹.

ب. بيانات البحث و مصادرها

إن بيانات هذا البحث هي الأبيات الرواية من موضوع الفخر التي تدل على القيم الدينية في الرواية الرجل الذي آمن لنجيب الكيلاني. أما مصدر هذه البيانات فهي رواية الرجل الذي آمن لنجيب الكيلاني.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

ج. أدوات جمع البيانات

أدوات جمع البيانات هي آلة التي استخدمها لمقياس المظاهر العالمي أي الاجتماعي³². ومما يعني أن الباحث يشكل أداة لجمع بيانات البحث. ثم قسم الباحث تلك البيانات لتحليلها حتى تكون تلك البيانات إستطاع تقسيمها عن أنواع القيم الدينية في ذلك الرواية.

³⁰Sugiyono, *Metode Penelitian Kuantitatif Kualitatif dan R&D*, (Bandung: Alfabeta, 2008), hal. 2

³¹Lexy Moleong, *Metodologi Penelitian Kualitatif*, (Bandung: PT. Remaja Rosda Karya, 2008) hal 6

³²Sugiono, *Metode Penelitian Kuantitatif, Kualitatif, dan R&D* (Bandung: ALFABETA. 2009) hal 102

د. طريقة جمع البيانات

أما الطريقة المستخدمة في جمع البيانات هذا البحث فهي طريقة الوثائق، وهي أن تقرأ الباحثة الرواية الرجل الذي آمن لنجيب الكيلاني مرات ليستخرج منها البيانات التي يريدتها.

هـ. طريقة تحليل البيانات

أما في تحليل البيانات التي تم جمعها فيتبع الباحث الطريقة التالية:

١. تحديد البيانات: وهنا يختار الباحث من البيانات عن القيم الدينية في الرواية الرجل الذي آمن لنجيب الكيلاني (التي تم جمعها) ما يراها مهمة وأساسية وأقوى صلة بأسئلة البحث.

٢. تصنيف البيانات: هنا يصنف الباحث البيانات عن القيم الدينية في الرواية الرجل الذي آمن لنجيب الكيلاني (التي تم تحديدها) حسب

النقاط في أسئلة البحث. digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٣. عرض البيانات وتحليلها ومناقشتها: هنا يعرض الباحث البيانات عن القيم الدينية في الرواية الرجل الذي آمن لنجيب الكيلاني (التي تم تحديدها وتصنيفها) ثم يصفها، ثم يناقشها وربطها بالنظريات التي لها علاقة بها.

و. تصديق البيانات

إن البيانات التي تم جمعها وتحليلها وتحتاج إلى التصديق، ويتبع الباحث في تصديق

بيانات هذا البحث الطرائق التالية:

١. مراجعة مصادر البيانات وهي القيم الدينية في الرواية الرجل الذي آمن لنجيب الكيلاني.
٢. الربط بين البيانات التي تم جمعها بمصادرها. أي ربط البيانات عن القيم الدينية في الرواية الرجل الذي آمن لنجيب الكيلاني (التي تم جمعها وتحليلها).
٣. مناقشة البيانات مع الزملاء والمشرّف. أي مناقشة البيانات عن القيم الدينية في الرواية الرجل الذي آمن لنجيب الكيلاني (التي تم جمعها وتحليلها) مع الزملاء والمشرّف.

ز. خطوات البحث

يتبع الباحث في إجراء بحثه هذه المراحل الثلاثة التالية:

أ. مرحلة التخطيط: يقوم الباحث في هذه المرحلة بتحديد موضوع

بحثه ومركزاته، ويقوم بتصميمه، وتحديد أدواته، ووضع الدراسات السابقة التي لها علاقة به.

ب. مرحلة التنفيذ: يقوم الباحث في هذه المرحلة بجمع البيانات، وتحليلها، ومناقشتها.

ج. مرحلة الانتهاء: في هذه المرحلة يكمل الباحث بحثه ويقوم بتغليفه وتجليده. ثم يقدم للمناقشة مرحلة للدفاع عنه، ثم يقوم بتعديله وتصحيحه على أساس ملاحظات المناقشين.

الفصل الرابع

عرض البيانات وتحليلها ومناقشتها

المبحث الأول

تحليل القيم الدينية في رواية "الرجل الذي آمن"

تحدثنا فيما مضى أحاديث شتى منها ما يتعلق بالرواية "الرجل الذي آمن" إلى جانب ما يتعلق منها بالقيم الدينية الواردة في تلك الرواية، فلو تتبع القارئ في ملاحظة هذه الأحاديث سيدرك أن الرواية السابقة تتضمن قيما دينية مختلفة ويبدو ذلك واضحا بإمعان النظر إلى أنواعها المختلفة. فكما علم من الأحاديث الماضية أن هذه القيم الدينية ثلاثة أنواع وهي قيم العبادة، قيم الأخلاق علاوة على قيم العقيدة وهذه القيم الدينية كلها موجودة في الرواية المذكورة.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

وليطهر الأمر عمدت الباحثة إلى عرض نصوص الرواية كما ورد في هيئتها

الأصلية وهذه النصوص كما لآتي:

١. قيم العبادة

"كنت في بداية حياتي شيوعيا ثم اكتشفت أن كل من حولي فقراء حاقدون ولن يحققوا شيئا ورأيت أن فرصة السفر ستجلب لي المال الذي هو عنصر من عناصر القوة، سافرت،

نسيت المبادئ. هناك الكفاية التي تضمن للإنسان رزقه
وكرامته وحرته، لا حرية بغير مال".^{٣٣}

عند مقتطفة في السابقة تدل أن العبادة التي أخذها إريان نصح
سقر بأن يعطي الله ولا يكفر به.

"وكتب إريان لأبيه رسالة مطولة عن حياته في مدينة دي وفي
الفندق، كما طمأن أباه على أنه يذهب كل أحد إلى الكنيسة
لأداء الصلوات، وسماع الوعظ، ويقرأ بعض صفحات من
الإنجيل كلما سمحت له الظروف بذلك، وأكد له انه يعيش في
بجوحة من العيش، وأنه يستمتع بالكثير من الاستقرار النفسي
والفكري".^{٣٤}

في القراءة السابقة تشكل قيم عبادة عضو الجسمي يعني يعمل
عبادة له شكل النشاط اليومية اعتنق الدين النصراني. المثال: وحضر

الكنيسة، يسمع الخطبة والقراءة الكتاب. هو عبادة سواء مع دين

الإسلام المثال: الصلاة في المسجد، قراءة القرآن الكريم وسمع الخطبة
في يوم الجمعة.

"ما الإسلام يا علي؟"

"أن تشهد ألا إله إلا الله، وأن محمدا رسول الله وأن تؤمن بجميع الأنبياء
والرسل السابقين والكتب المترة، وأن تصلي وتزكي وتحج إلى بيت الله

^{٣٣} نجيبيالكيلاني، الرحلة لنداء من، (مصر العربية: مؤسسة الرسالة ١٩٩٣ م) ص ٦٣

^{٣٤} نجيبيالكيلاني، الرحلة لنداء من، (مصر العربية: مؤسسة الرسالة ١٩٩٣ م) ص ٢٥

أن كنت مستطيعا, وأن تؤمن بالقدر خيره وشره, وبالأخرة والجنة والنار"^{٣٥}.

مقتطفة في السابقة يبين معنى الإسلام يعني يعمل عبادة مع النية. المثال: عبادة الصلاة, عبادة الحج وعبادة الزكاة ويقين على مجيء يوم القيامة, الجنة والنار, والإسلام شهادة أن لا إله إلا الله, النبي محمد, الكتاب القرآن الكريم المسجد وجهة القبلة.

"كان إريان يلتهم الكتب التهاما, وكان مذهولا أمام روعتها, أدرك فعلا أنه يدلف إلى عالم حي مثير لم يكن يتوقعه أو يتخيله, إنه يحيط اللثام عن حقائق كثيرة رائعة شوهتها العنصريات والتعصب والأحقاد"^{٣٦}.

هذه مقتطفة تشكّل عبادة يعني بكل اجتهاد إريان يتعلم دين نصراني مع تحمّس ودين الإسلام هو جميل جدًا السبب:

١) المسلم عبادة فقط إلى الله سبحانه تعالى. digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٢) أثر شعور عند روح المسلم من ينفذ العبادة الإسلامية.

٣) إن الإسلام قد أمره كلّ الحسن والخير ونهى عن محارم كل منكر.

"كرجل دين له جولات ناجحة في أنحاء العالم للتبشير, إذ ذهب إلى الهند وأفريقيا والشرق الأقصى, وتنصّر على يديه الكثيرون"^{٣٧}.

^{٣٥} نجيبالكيلاني, الرجلانديا من, (مصر العربية: مؤسسة الرسالة ١٩٩٣ م) ص ٣٩

^{٣٦} نجيبالكيلاني, الرجلانديا من, (مصر العربية: مؤسسة الرسالة ١٩٩٣ م) ص ٤٥

^{٣٧} نجيبالكيلاني, الرجلانديا من, (مصر العربية: مؤسسة الرسالة ١٩٩٣ م) ص ١٠٦

والقراءة في السابقة ضمنا قيم العبادة لأن أبا إريان "كرو" يشكّل كاهن نصراني الذي يعتقد جدّاً على الذين يعاندون خطأ إريان لتعلم هذا الدين جديد. فكرو يجرب يبرهن كلمة بأن أرسل صوفيا بأغراض ليستقبل إريان. تحمّل رجوع إلى تعاليم نصراني مدّة هذا يقرّر سير التفكير والحياة.

"هي معلّمة بإحدى مدارس الوزارة، سورية الأصل، تراعي رها وآداب دينها، وهي موافقة إذا وافقت أنت....".

"كانت ميسون شامية المنشأ، حلوة التقاسيم، دافقة المشاعر، نشأت في بيت علم وفضل، فيها ذكاء وأريحية، كان أبوها من رجال الفكر الإسلامي المرموقين، تعرض لأزمة سياسية قاسية في حياته، فنواها هجرة، ورحل هو وأولاده إلى بلاد الله الواسعة، فمنهم من رحل إلى بلاد العم سام، ومنهم

من استقر بها المقام في إحدى شوارع الخليل، وأحسدهم ذهب

إلى استراليا، أما ميسون فقد وجدت فرصة للعمل كمدرسة في دبي"^{٣٨}.

مقتطفة في الرواية داخل قيم العبادة يعني إريان متدين نصراني أخيراً قد وجد الصّدق المطلوب. وامرأة من الشرق صادقة مطيعة الدين. لا مناصفة في فهمه الدين. إريان قد بدّل اسمه عبد الله كارلو يهيم به إلى ميسون. وتيقن على أساس المقارنة أن الإسلام هو الدين

^{٣٨} نجيب الكيلاني، الرجل الذي آمن، (مصر العربية: مؤسسة الرسالة ١٩٩٣ م) ص ١٤٣

وطريقة حياته. شمس هي التي علمت دين الإسلام حتى يختار طريقة حياة حديثة, هو تأثر إلى الإسلام لا غير, ويعترف الرسالة المحمد.

٢. قيم العقيدة

"ولا شك أن وضع إريان سيكون أشد صعوبة وحرًا بسبب مكانة أبيه الدينية المرموقة, لكن لماذا يسبق الأحداث, ويتوقع البلاء قبل نزوله؟ فلينتظر حتى يرى ما سيحدث, إن دراسته للإسلام أو أي دين مسألة مباحة, ولا غرابة فيها".^{٣٩}

عند مقتطفة في السابقة تبين أن اعتقد بالإسلام مع تعلمه جاما ابتغاء مرضاة الله, لا يسأل الجزاء والشكر, ولا يستحي إريان بأن أبيه رحيب.

"هل يمكن أن يتخلى هكذا ببساطة عن ديانتها من أجل امرأة, وأبوه قسيس يعظ الناس, ويبشر بينهم برسالة المسيح؟ وماذا

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

التي أهملته؟ وأصدقائه في روما؟ وزملائه هنا في فرقة الموسيقى لكنه عاد أخيرا وأقنع نفسه بأنه من الواجب أن يأخذ فكرة عن الديانات الأخرى".^{٤٠}

مقتطفة مذكورة تبين أن إريان لابد من موجه إلى المقصود لزواج سمش لأن الشرط يقدم سمش ليستطيع أن يتزوج بها, يعني إسلام إريان. ههنا يوجد قيم عقيدة أن إريان على يقين موجود اعتنق دين

^{٣٩} نجييا الكيلاني, الرحلة إلى... (مصر العربية: مؤسسة الرسالة ١٩٩٣ م) ص ٤١

^{٤٠} نجييا الكيلاني, الرحلة إلى... (مصر العربية: مؤسسة الرسالة ١٩٩٣ م) ص ١٥١

الإسلام مع اختيار وحده. بكلّ اجتهاد لأنه أن يريد يخطف الحقيقة
تفرّعه عليه إنصاف شخصيّ بغير إخبار أو ضغط. أيّا كان أو الحالة
مهما كان، لكن إريان على يقين جدا. تحت الشعور ابتداء شيء
التغيير ليس حالة السهل لكن مستعدا لكذا يأخذ الإياس.

"(يخيل إليّ يا أبي أن الناس هنا أكثر اتصالا وثقة بالله، وأنهم
لا يخافون من الغد، وهم ماهرون في التجارة، ويتمتعون بغير
قليل من الكبرياء والثقة)، ولم يخف عن أبيه أن قلبه قد تعلق
براقصة شرقية تعمل معه في الفرقة، ذات جمال مبهر وتختلف
كثيرا عن النساء في روما"^{٤١}.

عند مقتطفة في السابقة تبين أن يقصّ البلد دبي الذي يملك
الإيمان و الإسلام. المثال امرأة لا يمكن أن خرج من البيت، لا يمكن
أن تختلط مع الرجل والأجنبي وتطيع أن تعمل شيئا لوجه الله.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

"لماذا؟ لأن المسلمة لا يحل لها أن تتزوج إلا مسلما. ومعنى
ذلك؟ أنت مسيحي، وأنا مسلمة، والزواج مستحيل. لماذا؟
هكذا عقيدتنا، لكن المسلم يمكن أن يتزوج الكتابية. لا أريد أن
أبحث الأسباب الآن، لكن اخبريني ماذا أفعل؟ تعتنق الإسلام.
وما هو الإسلام يا شمس؟ لا أعرف الكثير، ولكن عليك
أن تشهد ألا إله إلا الله، وأن محمدا رسول الله، وأشياء أخرى
غير ذلك"^{٤٢}.

^{٤١} نجيب الكيلاني، الرحالة ديامن، (مصر العربية: مؤسسة الرسالة ١٩٩٣ م) ص ٣٨

^{٤٢} نجيب الكيلاني، الرحالة ديامن، (مصر العربية: مؤسسة الرسالة ١٩٩٣ م) ص ٢٦

عند مقتطفة في السابقة تدل أن المنح البتة وهكذا كان القرآن يبحث حول الرجل النصراني ينكح امرأة مسلمة حكم حرام. هو "وَلَا تَنْكِحُوا الْمُشْرِكَةَ حَتَّىٰ تُؤْمِنُوا بِأَمَةٍ مُّؤْمِنَةٍ خَيْرٌ مِّنْ مُّشْرِكَةٍ وَلَوْ أَعْجَبَكُمْ وَلَا تَنْكِحُوا الْمُشْرِكِينَ حَتَّىٰ تُؤْمِنُوا وَلَعَبْدٌ مُّؤْمِنٌ خَيْرٌ مِّنْ مُّشْرِكٍ كَوَلَوْا عَجَبَكُمْ أُولَٰئِكَ يَدْعُونَ إِلَى النَّارِ وَاللَّهُ يَدْعُو إِلَى الْجَنَّةِ وَالْمَغْفِرَةِ بِإِذْنِهِ وَيُبَيِّنُ آيَاتِهِ لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ"^{٤٣}. المسلم يجوز له أن ينكح يأذن امرأة غير مسلمة بشرط من أهل الكتاب.

٣. قيم الأخلاق

"في هذه البلاد الصحراوية؟ إن دبي من أجمل المدن، يسمونها لؤلؤة الخليج. جذوري هنا، والشرق شرق، والغرب غرب. وعلمت صوفيا منه أنه قد تعاقد كعضو في فرقة موسيقية، تعزف ألحانها في أحد فنادق دبي، وانها تجربة مثيرة جدا بالنسبة له، وأنه سوف يتقاضى مرتبا كبيرا يربو على ثلاثة آلاف دولار

أمريكي بالإضافة إلى الإقامة والمأكل والمشرب والمواصلات"^{٤٤}. قيم الأخلاق المذمومة التي لا ينبغي لنا أن نفتديها في القراءة السابقة. أن صوفيا شابة من روما، كراقصة أمام الرجال في المقهى. ومع ذلك نستطيع أن نمدحها بأنها مازالت تحفظ حرمتها ولا تشرب الخمر وتصاحب الرجال في شربها.

^{٤٣}البقرة: ٢٢٠ ص ٣٥

^{٤٤}نجيب الكيلاني، الرجل الذي آمن، (مصر العربية: مؤسسة الرسالة ١٩٩٣ م) ص ٣٦

"لم يخف على شمس أحوال إريان المضطربة، كانت ترقبه عن كثب وتأسى من أجله، وتفكر مليا في طريقة ترضيه بها، وتحقيق له قدرا من الأطمئنان، لقد رأت قبل ذلك عشرات من الشبان تيموا بها، ووقعوا فريسة حبها، وتمنوا الوصول إلى قلبها بأسرع ما يمكن"^{٤٥}.

شمس هي شخص الإسلام راقصة المقهى مشغولة في شغلها حتى لا تفكر أحدا. ومن الأخلاق المحمودة هي تصوّر مثال المرأة المسلمة أيضا في الحرّية وحفظ حرمتها. ومثال قيم الأخلاق المذمومة هي تساعد المعيشة لعيالها بطريقة راقصة المقهى.

"ارشديني... صف لي الطريق... أريد أن أعرف..."

حق، ولن تسلم إلا إذا عرفت ودرست...

من أجلك يهون كل شيء... أتسلم من أجلي يا إريان...

بالأكيد، إيمان رافت، ماذا أقول؟ تقول أنك تؤمن بالأكيد

افتنعت بالإسلام، وبأن الدين الحق...

سأفعل يا شمس... فلتذهب إلى رجل يعلمك أصول الدين..^{٤٦}

مقطعة في السابقة تبين الأخلاق مذمومة يعني اعتقد بدين

الإسلام لشخص، أن الاعتقاد في الإسلام لا إكراه ولا كره.

"لشد ما سعد بهذه المحاضرة، فقد قدمت له تجربة حية مثيرة، تكاد

تشابه تجربته، وقيل له أن داعية إسلامي كبير اسمه (أحمد ديدات)

^{٤٥} نجيب الكيلاني، الرجل الذي آمن، (مصر العربية: مؤسسة الرسالة ١٩٩٣ م) ص ٦

^{٤٦} نجيب الكيلاني، الرجل الذي آمن، (مصر العربية: مؤسسة الرسالة ١٩٩٣ م) ص ٢٧

من جنوب أفريقيا عقد جلسات حوار علنية في بريطانيا مع علماء الدين المسيحي وقساوسته, وأن هذه الحوارات مسجلة على أشرطة فيديو بالانجليزية, وقيل له أن سفيرا ألمانيا في إحدى الدول العربية قد درس الإسلام واعتنقه, وقدم مؤلفا رائعا عن الإسلام عقيدة المستقبل, فبادر لشراء الكتاب, ثم أنحضروا له مؤلفات المفكر الفرنسي جارودي زعيم الحزب الشيوعي هناك عن اعتناقه للإسلام^{٤٧}.

عند مقتطفة في السابقة مضمون الأخلاق الحمودة يعمل الأعمال الحسنه ويعلم الإسلام بطريقة الأعمل بالنشاطات الصلاة في المسجد وطلب الكتاب الذي يبين الإسلام وحكم الشريعة.

^{٤٧} نجيب الكيلاني, الرجل الذي آمن, (مصر العربية: مؤسسة الرسالة ١٩٩٣ م) ص ٤٤

المبحث الثاني

مميزات في رواية "الرجل الذي آمن"

إنها رواية لتأكيد توجيهية للحياة اليومية. زيادة مذكور من الموسف, إن القارئ مجرد النظر في زيادة الشروط وبضع الشخصيات التي توجد في كل حرف في الرواية. ولذلك ترجو الكاتبة بصنع الفضول الذي جعل الحكمة الهامة بها بالنسبة له مثل:

- الرواية هي حثيرة جدا ويتم فهمها ويلمس القلب من حيث اللغة حتى أن القراء لا يسأموا القراءة ويكرروها ولو في قطعة واحدة, ويستمرروا القراءة حتى يفهموها فهما جيدا, في حالة كذا القراء لا يتركه ولو ليأكل وشرب.

والقصة في الجزء ١ لجزء ٢:

مثال الجزء ١:

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

"فيل له (ذهب يا إريان إلى الشرق, بلاد السحر والجمال والأسرار, وانزل على شاطئ الخليج فهو- كما يقولون- ساحل الذهب الأسود, واستمتع بعالم جديد فيه غرابة ومتعة, ولكن تنسى حقوق الرب عليك)".^{٤٨}

مثال الجزء ٢:

" دهش إريان حينما نزل بمطار مدينة دبي لبساطة البناء, وللمسات الجمال والدقة التي تتجلى في كل ركن من أركانه, ولسرعة الحركة

⁴⁸ نجيب الكيلاني, الرحلة إلى آمن, (مصر العربية: مؤسسة الرسالة ١٩٩٣ م) ص ٤٨

وانضباط النظام, كان يظن أنه قادم إلى منطقة صحراوية بدوية على الرغم من أن الجميع أكدوا له غير ذلك قبل, لكن ظن أنه نوع من المبالغة والدعاية.^{٤٩}

• هذه الرواية توضح الاختلافات العالم الغربي والعالم الشرقي. حدث صدام بين الإسلام والحضارة المسيحية حتى الآن أن الناس الذين يعيشون في الغرب مع التحديث الكامل لا يشعر دائما بالارتياح, شعرت هادئة وسلمية. كما في الاقتباس:

"والهروب من مسؤوليات الزواج تقليد, والانغماس في المتعة والممذات هدف أو غية, لشد ما يتألم ويحزن إنه يحب صوفيا, وصوفيا حسبما يعتقد تحبه, لكن الطوفان الجارف يكتسح أمامه الكثير من القيم".^{٥٠}

• هذه الرواية ينعش القرئ لأن فيها مسيحي يعتنق الإسلام على الرغم من انه كان ابن القس الشهيرة. كما في الاقتباس:

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

"إن هذه الأشياء باتت عتيق إريان وكأنه لا تقل روعة عما في روما وميلانو إن لم تكن أزوع, كما وجد بالشوارع خليطا من البشر بأزيائهم المختلفة, وملامهم المتباينة, ولهجاتهم المتنوعة, ومن العجيب أنه أدرك لأول وهلة ارتياحه لما يرى ويسمع, وشعر بتالف حميم مع هذا المجتمع الذي يدلف إليه لأول مرة, ابتسم إريان, وملاً رثتيه من الهواء وهو يسير بجذاء الخليج ذي المياه الزرقاء النقية."

^{٤٩} ٨ نجيب الكيلاني, الرجال الذين آمن, (مصر العربية: مؤسسة الرسالة ١٩٩٣ م) ص

^{٥٠} ١٦ نجيب الكيلاني, الرجال الذين آمن, (مصر العربية: مؤسسة الرسالة ١٩٩٣ م) ص

- في هذه الرواية عمل ملهمة قادرة على شن الإيمان كتبها نجيب الكيلاني. كما في الاقتباس:

"ولدي إريان... لقد بلغني عنك ما أحزنني، إذ كيف تجرؤ على التخلي عن ملكوت الله الذي رعاك، وتفكر في اعتناق دين آخر غير دين أبائك وأجدادك؟ لقد أخبرتني بعض أصدقائك عما تعتزمه من (إسم كبير) وجنوح إلى الشيطان، فاعلم أنك لو فعلت ذلك خسرت دينك ودنياك، وأغضبت ربك وأباك وأمك، وأصبحت مطرودا من رحمة الرب الذي يفتح بابه للعائدين، ويعفو عن الخطئين، إن أسرتنا كما تعلم يا إريان أسرة عريقة في اللاهوت والكهنوت.

وقد شاركنا على مدار العقود الزمنية في توجيه البشر بكل أنحاء أوربا وغيرها لدرجة أن (بابا الفاتيكان) يعرفنا شخصيا، فماذا أقول للبابا؟

مماذا أقول للناس والرملائي خاصة في الكنيسة؟ أقول لهم أن ولدي الوحيد إريان قد وقع في إسار (الهرطقة).⁵¹

- تحتوي الرواية العبارات المهم جدا لاستخدامها كمود مثل: الرومانسية والنضال والروح والحلم.

- هذه الرواية من الممكن أن يجذب انتباه القارئ لأن من كل جزء من القصة على الأخرى جعل القارئ غريبا. ويريدون القراء أن يسرعون قراءة هذه الرواية ومعرفة نهاية القصة.

⁵¹ ٨٦ نجيب الكيلاني، الرحلانديا، (مصر العربية: مؤسسة الرسالة ١٩٩٣ م) ص

الفصل الخامس

الخاتمة

أ. النتائج

وبعد أن إستخلصت الباحثة من جميع المباحث في الفصول السابقة، في هذا الفصل الأخير ستوضح الباحثة النتائج من بحثها. والنتائج هنا ما يتعلق بأسئلة البحث للباحثة التي بحثتها في فصل التحليل. وأما النتائج من ذلك التحليل هو فيما يلي:

١. وجدت الباحثة القيم الدينية في الرواية "الرجل الذي آمن" لنجيب الكيلاني. وتتكون تلك القيم الدينية من الرواية وتنقسم إلى ثلاثة أقسام فهي مايلي:

أ. قيم العبادة هي عبارة عن نوع محدد من الخصنوع لا يستحقه

إلا المنعم بأعلى أجناس النعم. كالحياة، والفهم، والسمع،

والبصر.

ب. قيم العقيدة هي مجموعة أفكار وقيم معينة يرتبط القلب

بها ارتباطاً وثيقاً على مستوى التصديق والتدين عن طريق القناعة بحيث يصعب قلبها عن القلب.

ج. قيم الأخلاق هو علم يعرف به حال النفس من حيث ما هيته

وطبيعتها وعلة وجودها وفائدتها وما هي وظيفتها التي تؤديها

وما الفائدة من وجودها، وعن سجاياها وامياها وما ينقلها بسبب

التعاليم عن الحالة الفطرية, وذكر أن هذا أول علم تأسس منذ بدء الخليفة.

٢. توجد أيضا مميزات في الرواية. وأما تلك العوامل التي أربعة مميزات .
يعني:

- هذه الرواية من الممكن أن يجذب انتباه القارئ لأن من كل جزء من القصة على الأخرى جعل القارئ غريبا. ويريدون القراء أن يسرعون قراءة هذه الرواية ومعرفة نهاية القصة.
- تحتوي الرواية العبارات المهم جدا لاستخدامها كمود مثل: الرومانسية والنضال والروح والحلم.
- هذه الرواية ينعش القارئ لأن فيها مسيحي يعتنق الإسلام على الرغم من انه كان ابن القس الشهيرة.
- هذه الرواية توضح الاختلافات العالم الغربي والعالم الشرقي. حدث صدام بين الإسلام واحتضارة المسيحية حتى الآن أن الناس الذين يعيشون في الغرب مع التحديث الكامل لا يشعر دائما بالارتياح, شعرت هادئة وسلمية.

ب. الإقتراحات

رواية الرجل الذي آمن لنجيب كيلاي هي الرواية الطريفة في تحليلها عند الباحث الأدبي. من جانب ذلك أن هذه الرواية أيضا عمل من الأعمال الأدبية الجيدة عند الطلاب الجامعية والمجتمع وعند

المستمع الروائي. لذلك لكل الطلاب الذين يريدون في ترقية معرفتهم في الأدب وخاصة في علم الأدب الاجتماعي فاقترحت الباحثة عليهم من نتيجة بحوثها اما يأتي:

١. كان هذا البحث هو بحث بسيط الذي يقدر استعمالها لمادة البحث الجديد عند الباحث الأدبي خاصة للباحث القيم الدينية سوف تسهلهم في بحثه بوسيلة هذا البحث.
٢. ولطلاب كلية الآداب قسم اللغة العربية وآدابها المهتمون بالأدب الاجتماعي, ترحو الباحثة عليهم أن يجعلوا هذا البحث إرشادا في البحث القيم الدينية ليساعدهم في فهم هذا العلم.
٣. وترجو الباحثة أيضا أن يجعل الطلاب والقراء الكرام هذا البحث القيم الدينية وهو قيم عبادة, قيم عقيدة, قيم الأخلاق في البحث الأدب الاجتماعي وأخيرا نسأل الله تعالى أن ينفعنا بها في الدارين.

المراجع

المراجع العربية

القرآن الكريم

وزارة المعارف, ١٣٩٦, الأدب نصوصه تاريخ, العربية: مكتبة المملكة.

جبور عبد النور, ١٩٧٩, المعجم الأدبي, بيروت: دار العالم للملايين.

محمود يونس, ١٩٣٧, الأديان, جاكارتا: المكتبة السعدية قترا.

نجيب الكيلاني, ١٩٩٣, الرجل الذي آمن, مصر: مؤسسة الرسالة.

لويس معلوف, ١٩٨٧, المنجد في اللغة والأعلام, لبنان: مكتبة الشرقية.

حسن جاد حسن, ١٣٩٧, الأدب المقارن, القاهرة: مزينة ومنقة.

محمد زغلول سلام, (مجهول السنة), والنقد العربية الحديث, مصر: مكتبة.

أحمد سايب, ١٩٦٤, أصول النقد الأدبي, القاهرة: مكتبة النهضة المصرية.

نجيب الكيلاني, ١٩٨٥, رحلتي مع الأدب الإسلامي, بيروت: مؤسسة

الرسالة.

المراجع الأجنبية

Ratna, Nyoman Kuta, 2003, *Paradigma Sosiologi Sastra*, Yogyakarta: Pustaka Pelajar.

Ratna, Nyoman Kuta, 2004, *Penelitian Sastra*, Yogyakarta: Pustaka Pelajar.

Luxemburg, Jan Van, 1989, *Pengantar Ilmu Sastra*, Jakarta: PT.Gramedia.

Faruk, 2004, *Pengantar Sosiologi Sastra*, Yogyakarta: Pustaka Pelajar.

Kamil, Sukron, 2009, *Teori Kritik Sastra Arab*, Jakarta: Rajawali Pers.

Wellek, Rene & Austin Warren, 1990, *Teori Kesusastaan*, Jakarta: PT.Gramedia.

المراجع الإلكترونية

<http://id.wikipedia.org/wiki/aksiologisme>.

<http://www.Faqihmoehammad.Blogspot.Com/2011/30/blog-post.Html>

<http://bdooon.com/vb/showthread.php?t=2032/18-11-2007,12:31pm>.

<http://www.niviansyahidah.com/2008/09/19/rabu>.

<http://new.egypt.com/ar/wi8ki/91790.html>

<http://www.almosthar.com/web/subject-desc.php>.